جامعة سوهاج

كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني

The effectiveness of the systemic approach in developing reading comprehension skills among students of technical secondary education

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغه العربية)

إعداد

أ.د/ سيـد السايـح حمدان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ بكلية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي

د / محمد حسين على حمدان
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ بكلية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي

أ/ دعاء مصطفى محمد عبد الرحمن
باحثة ماجستير بكلية التربية بقنا جامعة جنوب

تاريخ الاستلام: ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ١١ نوفمبر ٢٠٢٠
DOI :10.21608/JYSE.2021. 149399

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات الفهم القرائي، كما هدفت أيضًا إلى التعرف على أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، هذا وقد تكونت عينة الدراسة من(١٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، تم تقسيمها إلى مجموعتين: ضابطة وعددها(٨٠) طالبة حيث درسن موضوعات القراءة بالطريقة العادية، ومجموعة تجريبية وعددها(٧٠) طالبة درسن موضوعات القراءة باستخدام المدخل المنظومي، وبعد أن قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة(اختبار الفهم القرائي) قبليًا وبعديًا، وبعد معالجة النتائج إحصائيًا كشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي عند مستويات الفهم(الاستنتاجي- الناقد- التذوقي- الإبداعي)٠ في مهارات(استنتاج هدف القارئ، استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء الواردة في النص، استنتاج علاقة السبب بالنتيجة، استنتاج الفكرة الرئيسة للنص، التمييز بين الحقيقة والرأي، ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به من أفكار،تكوين رأي جديد حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص، توضيح العاطفة المسيطرة على كاتب النص، ذكر الدلائل الإيحائية للكلمات والتعبيرات الواردة بالنص،تحديد الصور البيانية التي يتضمنها النص ،اقتراح عنوان جديد مناسب للنص،تطوير أفكار جديدة تتعلق بالنص،تحديد الأسئلة التي لها إجابات داخل النص المقروء والأسئلة التي ليس لها إجابات داخل النص) ،كما أظهرت النتائج فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي بمستوياته الأربعة(الاستنتاجي- الناقد- التذوقي- الإبداعي)٠

الكلمات المفتاحية:المدخل المنظومي، الفهم القرائي، طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري٠

Summary of the study in Englis

The study aimed to identify the level of performance of first-grade secondary school students for reading comprehension skills. It also aimed to identify the effect of using the systemic approach on developing reading comprehension skills among first-grade commercial technical secondary students. The first commercial technical secondary class was divided into two groups: a control group of (80) students, where they studied reading topics in the normal way, and an experimental group of (70) students who studied reading topics using the systemic approach, and after the researcher applied the study tool (Reading Comprehension Test) Before and after, and after processing the results statistically, the results of the study revealed the low level of performance of first-grade secondary school students at the levels of comprehension (inferential - critical - appetizing - creative) 0 in skills (inferring the goal of the reader, deducing similarities and differences between the things mentioned in the text, inferring a relationship Reason by result, deducing the main idea of the text, distinguishing between truth and opinion, related to the topic and what is not related to ideas, forming a new opinion about the issues and ideas presented in the text, distinguishing between arguments Weak and weak arguments in the text, clarify the emotion controlling the author of the text, mention the suggestive indications for the words and expressions contained in the text, determine the graphic images that the text contains, suggest a new appropriate title for the text, develop new ideas related to the text, identify the questions that have answers within the readable text and the questions that It has no answers within the text), and the results also showed the effectiveness of the systemic approach in developing reading comprehension skills at its four levels (deductive - critical - appetizing – creative)./

Key words: systemic approach, reading comprehension, first-grade commercial technical secondary students.

.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المقدمة:

تعد اللغة وعاءالفكر، والحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب والتواصل بين الأفراد بعضهم البعض، واللغة العربية تذخر برصيد وافرمن المفردات، وتتسع إمكاناتها للتعبير عن المفاهيم المتجددة والاستجابة لمتطلبات الحضارة وحسبها مكانة ورفعة وتشريفًاأن يصطفيها الله عزوجل دون لغات العالمين ويجعلها لغة لكتابه الكريم٠

ومن هنا جاءالاهتمام باللغة العربية تعلمها وتعليمها، فهي القاعدة الثقافية والفكرية، والحصن العقلي للأمة، ووسيلتها إلى الترقي والنهوض(القوصي،١٥،٢٠١٦)٠

ويشغل الفهم القرائي مكانة بارزة بين مهارات القراءة، بل هوالغاية الأساسية من القراءة فهو أساس جميع العمليات القرائية، ولقد اتخذ الفهم أبعادًا جديدة، واتسعت جوانبه لتشتمل على جميع القدرات العقلية: الدنيا والعليا لعملية القراءة بدءًا بالمستوى الحرفي المباشر، وانتهاءً بالإبداع، ومن التصنيفات الأكثر شمولًا لمستويات مهارات الفهم القرائي: الفهم المباشر، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التذوقي، الفهم الإبداعي(البصيص،٦١-٦٢،٢٠١١)٠

وطلاب التعليم الفني أكثر بعدًا وضعفًا في مهارات اللغة العربية عامة ومهارات القراءة خاصة، لذلك قامت وزارة التربية والتعليم باعتماد مشروع تنمية مهارات اللغة العربية ودليل الأنشطة والتدريبات في اللغة العربية لطلاب التعليم الفني، والذي قام المركز القومي للبحوث والتربوية والتنمية بإعداده وعدد من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية، وفي مناهج اللغة وطرق تدريسها(لوسي،١،٢٠١٤)٠

وتشير الدراسات إلى أنه يتخرج من التعليم الفني في مصر طلاب يفترض فيهم مواكبة متطلبات العصر من المهارات والقدرات العالمية، ومن هنا تعددت الإشكاليات التي ترتبط بالتعليم الفني والتي تؤثر على جودته وتطويره(إسماعيل،١، ٢٠١٧)٠

مشكلة البحث وتحديدها:

لما كان الهدف من تعليم اللغة العربية في مدارس التعليم الفني تنمية مهارات القراءة والكتابة وصولاً للفهم القرائي والتعبير الكتابي جاءت موضوعات القراءة ذات صلة أكيدة بحياة الطالب تتناول إما قيمة يراد غرسها في نفوس الطلاب، أو فكرة ما، أو موضوعًا يتصل بتخصصه(عبد الفتاح وآخرون،٢٠١٨،١)٠

ولتحقيق تلك الأهداف كان لابد من إمتلاك الطالب مهارات الفهم القرائي حيث أنها من أهم عوامل النجاح في تعلم المواد الدراسية، فالضعف في الفهم القرائي يهدد التحصيل الدراسي(حجاج،٢٠١٥،٩٢)٠

لذلك رأت الباحثة أن هناك ضرورة ملحة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات لخلق جيلاً واعيًا مسلحًا بما يمكنه من فهم ومواجهة تحديات وقضايا العصر٠

ولقد تزامنت الملاحظة المنبثقة من الملاحظة الشخصية للباحثة مع نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري اللاتي تدرسن موضوعات القراءة بمقرر اللغة العربية بإدارة محافظة سوهاج، وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي مبدئي لقياس مستوى التحصيل عند الطالبات وأيضًا اختبار يقيس مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف لأول الثانوي الفني التجاري، وبعد تدريس موضوعات القراءة في مقرر اللغة العربية بالطرق التقليدية للتدريس، وكان عدد الطالبات(٥٠) طالبة وتوصلت النتائج إلى: تدني مستويات التحصيل عند الطالبات،فجاءت النتائج كالآتي:(٥%) ضعف في أسئلة الفهم المباشر، فقد جاءت إجابتهن بشكل صحيح تقريبًا، و(٨٠ %) ضعف في أسئلة الفهم الإستنتاجي والفهم النقدي فقد جاءت إجاباتهن محدودة وغير دقيقة مما يعني ضعف إمتلاكهن كثير من مهارات الفهم القرائي، الحفظ لدى المتعلم٠

وفي حدود إطلاع الباحثة وجدت أن هناك قلة في الدراسات والأبحاث في مجال استخدام (المدخل المنظومي) في تنمية مهارات الفهم القرائي٠

وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تنويع أساليب التدريس وطرائقه المستخدمة في تنمية مهارات الفهم القرائي لمعالجة هذه المشكلة، والارتقاء بالأداء القرائي

لدى الطلبة ولن يكون ذلك إلا بمزيد من الجهد، ومزيد من البحث عن استراتيجيات وطرائق حديثة للتأكد من فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي، والتحصيل لدى الطالبات٠

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي :

ضعف بعض مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ولذلك تقترح الباحثة استخدام المدخل المنظومي لتنمية هذه المهارات٠

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس موضوعات القراءة بمقرر اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ٠

سؤال البحث:

١- ما فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس موضوعات القراءة بمقرر اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

مصطلحات البحث:

١-المدخل المنظومي(systemic approach):

تعرفه كوثر(٢٠٠٧،١٠) بأنه: دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كل العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات، مما يجعل الطالب قادرًا على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة خلال خطة محددة وواضحة لإعداده وفقًا لمنهج معين أو تخصص معين٠

ويعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: تدريس موضوعات القراءة من مقرر اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي و التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كل العلاقات بين المفاهيم المختلفة، ويتم ذلك من خلال خطة واضحة محددة تتسم بالتفاعل والتكامل لتحقيق الأهداف٠

٢- الفهم القرائي(Reading Comprehension):

يعرفه العتيبي(٢٠١٨،١) أنه: عملية معقدة تتضمن عددًا من مهارات التفكير، وتتميز هذه العملية بالتفاعل بين القارئ والنص، وبين خبرات القارئ السابقة والمعلومات الجديدة في النص المقروء٠

ويعرف إجرائيًا بأنه: اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري لمهارات فهم النص المقروء واستنتاج معانيه الضمنية، والتفاعل معه، ونقده ويقاس ذلك من خلال اختبار الفهم القرائي الذي سيعد لهذا الغرض.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من :

١- التوجيهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،التي تركزعلى تعزيز اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

٢- قد يفيد البحث الحالي في إمداد القائمين على إعداد المناهج والكتب المدرسية بتطوير أهداف المناهج لتضمين اكساب الطلاب مهارات الفهم القرائي لموضوعات القراءة لمقرر اللغة العربية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الفني.

٣- قد يفيد البحث في تحديث طرائق التدريس واستراتيجياته بما ينسجم والتقدم المعرفي والعلمي ويكون ذلك بضرورة تزويد المعلمين بهذه الطرائق والاستراتيجيات.

محددات البحث:

- **المحدد الموضوعي: بعض مهارات الفهم القرائي الأكثر مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري والتي يوافق عليها المحكمون بنسبة٨٠% فأكثر، وهي مستويات الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم التذوقي، والفهم النقدي، وكذلك موضوعات القراءة المقررة على الصف الأول الثانوي الفني التجاري في الفصل الدراسي الثاني.**
- **المحدد البشري: بعض طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، لأن الصف الأول بداية مرحلة، وهذه المرحلة لها أهمية في بناء شخصية الطالبات، حيث تبدأ فيها القيم والاتجاهات بالتبلور والثبات وهي مناسبة لتنمية مهارات الفهم القرائي.**
- **المحدد المكاني: مدرسة الثانوية التجارية بنات بمحافظة سوهاج، وتم اختيارها لما أبدته إدارتها من مرونة في التعاون مع الباحثة لإنجاز تجربة البحث، وتوجد فيها بعض الإمكانيات التقنية المهمة، وهي مقر عمل الباحثة.**
- **المحدد الزماني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي٢٠١٩ / ٢٠٢٠م**

منهج البحث وتصميمه التجريبي:

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة من خلال اختيار مجموعتين(ضابطة-تجريبية) حيث تدرس المجموعة التجريبة باستخدام المدخل المنظومي، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة٠

خطوات البحث وأداته:

تم إعداد مواد وأداة البحث كالتالي:

١- قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ٠

٢- دليل المعلم معدل لتدريس موضوعات القراءة بمقرر اللغة العربية باستخدام المدخل المنظومي للصف الأول الثانوي الفني التجاري٠

٣- اختبار مهارات الفهم القرائي(من إعداد الباحثة)٠

إجراءات البحث:

- إعداد الجانب النظري ويكون ذلك بما يلي:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال القراءة بهدف التعرف على :طبيعة عملية القراءة، مفهوم الفهم القرائي ومستوياته ومهاراته الفرعية٠

٢- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المدخل المنظومي للتعرف على الأساس النظري الذي يقوم عليه، أهميته، إجراءاته، استراتيجياته في تدريس اللغة العربية٠

- إعداد الجانب التجريبي ويكون بما يلي:

١- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري٠

٢- إعداد دليل المعلم لكيفية تنفيذ الإجراءات وفقًا للمدخل المنظومي٠

٣- إعداد أداة القياس وضبطها وتمثل ذلك فيما يلي:

(أ)- اختبار مهارات الفهم القرائي (من إعداد الباحثة)

٠الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: المدخل المنظومي

قد استدعي تعاقب التطورات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة إلى استعانة المؤسسات بتقنيات الإدارة الحديثة، ولعل من أبرز تلك المستحدثات هو المدخل المنظومي والفكرة المنادية بضرورة دمجه في عملية التعليم، وهو ما أشار إليه الجهمي(٢٠١٤،١٠٧).

مفهوم المدخل المنظومي:

يعد المدخل المنظومي هو أحد المداخل الحديثة التي يحاول الباحثون والمتخصصون استخدامها من أجل فهم الظواهر التربوية بأبعادها المختلفة المتعددة، ويعتمد المدخل المنظومي على ما يسمى بمفهوم النظام، ومن خلاله يمكن اكتساب المعارف بطريقة منظمة من مفاهيم وحقائق بينها علاقات متشابكة متداخلة متناغمة.

أهمية المدخل المنظومي:

تتمثل أهمية المدخل المنظومي في تنظيم تدفق المعارف، وتوطيد العلاقات المعلوماتية، وتنمية مهارات التفكير داخل نسق متكامل، وهو ما أشار إليه عبد الجليل(٤٠٤-٢٠١٨،٤٠٥)٠

كما أن المدخل المنظومي تتكشف أهميته بصورة كبيرة فيما يتعلق بقدرته على إعانة الطلاب داخل المؤسسات التعليمية على تحقيق عامل الاتزان بين المهارات والقدرات المبنية على الخبرات السابقة والمهارات الجديدة المكتسبة داخل المؤسسة التعليمية، هذا إلى جانب تنمية عوامل التفكير، وتكوين رؤى شاملة حول كيفية استقاء المهارات والقدرات الأكاديمية، ذلك فضلاً عن تحقيق أسس التفكير الخلَّاق والإبداعي لابتكار أمثل الوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وهذا ما أشار إليه أوفرتفييت وآخرون(*Ovretveit et al., 2012, p. 237*)٠

أهداف المدخل المنظومي:

يتشكل الهدف الأساسي للمدخل المنظومي في تنمية قدرة الطالب على التحليل لتراكيب المعلومات التي يتم تقديمها له على هيئة مناهج دراسية، مبنية على أسس التشويق والتفاعل الإيجابي، وهو ما أشارت إليه كوثر(٢٠١٠،٢٨٨-٢٨٧)، واتفق معها الكبيسي(٢٦-٢٨، ٢٠١٠) وتتمثل بعض من هذه الأهداف فيما يلي:

١. رفع كفاءة التعليم والتعلم، وجعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلاً من كونها منفرة لهم، وتنمية القدرة لديهم على رؤية العلاقات بين الأشياء والعناصر.
٢. تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطلاب؛ حيث يكون الطالب قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة والمتكاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزيئاته، أي ينظر في إطار شامل ومترابط ومتكامل.
٣. تنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلي الإبداع الذي هو من أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.
٤. تنشئة جيل قادر على التفاعل الإيجابي مع النظم البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها، وتنمية القدرة على استخدام الطريقة المنظومية في التفكير عند تناول أي مشكلة لوضع الحلول الإبداعية لها.

النظريات المفسرة للمدخل المنظومي:

تتعدد النظريات التي تفسر مفهوم المدخل المنظومي، ولعل من أبرزها:

١- النظرية البنائية:أن النظريات التي تعمل على تفسير المدخل المنظومي تتمثل في النظرية البنائية التي تتمثل في ضرورة وجود هيكل أساسي للفكر تُبنى عليه القواعد المعرفية والمعلوماتية للفرد، وهذا ما تناولته دراسة كل من: فداء(١٢، ٢٠١٠)، وفارس(٣٥-٣٦، ٢٠١٧).

وطبقًا لفلسفة البنائية تغيرت أدوار المعلم من محاضر وشارح إلى مقدم وملاحظ، ويؤكد المدخل المنظومي على ذلك فالمعلم المنظومي مقدم أسئلة ومعطي مشكلات ومنظم بيئي ومساعد على حدوث علاقات إيجابية عامة بين التلاميذ.

٢- البنائية النقدية: تؤكد على إنماء روح النقد والتأمل الفكري لدى المتعلم، وقد انطلق المدخل المنظومي من ذلك وعمل على تنمية عقلية متفتحة دائمة التساؤل من خلال التحاور والمناقشة.

٣- نظرية أوزوبل: ويؤكد أوزويل على أهمية ربط المعارف المكتسبة بنظائرها القديمة والتي يمتلكها الفرد بالفعل، فضلاً عن اكتشاف المحتويات العلمية الجديدة معرفة أمثل الطرق للحفاظ عليها، وهو ما أشار إليه فارس(٢٧-٢٨، ٢٠١٧).

٤- نظرية معالجة المعلومات: تهتم نظرية معالجة المعلومات بالوسيلة التي يسير وفقها العقل لتحليل البيانات ومعالجتها وإعداد المعلومات، وهو ما أشار إليه فارس(٣١-٣٦،٢٠١٧) حينما أكد على أن عملية معالجة المعلومات (*Information Processing*) تعتبر عملية معرفية في فهم وتفسير أسلوب تفكير المتعلم ومعالجته الذهنية، وتهتم بطرق اختزان المعلومات وطرق استرجاعها وكيفية استخدامها.

٥- نظرية الذاكرة الإرتباطية: تعمل نظرية الذاكرة الإرتباطية بالأساس على ضرورة توفير قيمة التفاعل والتشارك بين شبكات المفاهيم المعرفية، وهوما أشارت إليه فداء(١٢،٢٠١٠)، وأكدته دراسة الجهمي(١٠٧،٢٠١٤).

مهارات المدخل المنظومي:

تشتمل مهارات المدخل المنظومي بشكل عام على كل من الكفاءات الإدراكية التي تتألف من مهارات التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال والشرح وضبط النفس، وهو ما أشار إليه ريز(*Rear, 2010 p4*)، تتفق دراسة ناهد(٣٢١-٣٢٢،٢٠١٣) بأن المعلم لابد وأن يكون لديه مجموعة من المهارات ليستطيع تطويع المدخل المنظومي داخل العملية التعليمة تتمثل في تحديد الاحتياجات التعليمية وفهم العلاقة بين المقرررات الدراسية والأنشطة العملية واستخدام الأساليب الخلَّاقة داخل السياقات التعليمية.

إستراتيجيات تنفيذ المدخل المنظومي:

اعتمد المجال البحثي الحالي في عملية إرساء مخططات تنفيذ المدخل المنظومي على أحدث الإستراتيجيات مدفوعًا بدواعي التطورات المتلاحقة في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وهو ما أشارت إليه إلهام(٤٣٩-٤٤٠،٢٠١٧) وأشار إليه الرملي(١٩،٢٠١١).

و لأن المحتوى أحد عناصر المنهج ودعامة من دعاماته، والذي يسهم في إتمام منظومته، تناول عبيد(١،٢٠٠٣)عملية تنظيم المحتوى باستخدام المدخل المنظومي بشيء من التفصيل كما يأتي:

- **تحديد المقرر الدراسي أو الوحدة الدراسية المراد صياغتها منظوميًا.**
- **تحديد الأهداف المختلفة المراد تعلمها للمتعلمين وذلك بالانتقال من ثقافة الأهداف إلى المستويات والمعايير التي لا يحدها سقف مسبق ولا يحدث فيها تداخل بين الهدف والمؤشرات الدالة عليه.**

- **تحليل المحتوى الدراسي بالمدخل المنظومي وذلك بهدف التعرف على أوجه التعلم المختلفة.**
- **تحديد مدلول كل مفهوم للموضوعات كما ورد في موضوع الدرس.**
- **بناء منظومات فرعية للمفاهيم والموضوعات الموجودة فى كل درس .**
- **تحديد المفاهيم والموضوعات السابق دراستها فى المراحل الدراسية السابقة واللازمة لدراسة هذا الموضوع .**
- **بناء منظومات فرعية للمفاهيم والموضوعات الموجودة في كل درس.**
- **تحديد المفاهيم والموضوعات السابق دراستها في المراحل الدراسيةالسابقة واللازمة لدراسة هذا الموضوع.**
- **بناء منظومات كلية لتوضيح العلاقات المفاهيمية الموجودة في الدروس بحيث تبرز العلاقات بينها.**
- **وضع روابط بين المفاهيم والموضوعات والمبادىء لإبراز نوعية العلاقة بينها.**

علاقة المدخل المنظومي بتنمية مهارات الفهم القرائي:

تساعد المخططات الخاصة بالمدخل المنظومي على زيادة الكفاءة التعليمية، وإعانة الطالب على تكوين رؤية نافذة يتمكن من خلالها من مواجهة مواقف الحياة وتنمية مهاراته بسرعة(سليمان، وخالد، ٢٠١٠).

والأخذ بالمدخل المنظومي في التدريس يعمل على:

١- تنمية قدرة الطلاب على التفكير المنظومي، بحيث يكون الطالب قادرًا على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، فيراه في إطار كلي مترابط، مما يعمل على زيادة دافعيته وإثارة اهتمامه وجلب انتباهه من خلال مرحلة التهيئة لتعلم الدرس وتكوين إطار مرجعي للأفكار الجديدة، ومحاولة تنظيمها وربطها بالأفكار السابقة، فيقدم مفهومًا جديدًا ومبتكرًا لطبيعة فهم النص، فيستطيع الطالب استنتاج الأفكار الرئيسة للنص المقروء، واستنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين اللأشياء الواردة في النص.

٢- ومرحلة المراجعة هي واحدة من النقاط المهمة في المدخل المنظومي حيث أن الأساليب تتعدد لاستدعاء التعلم السابق، والذي تم تعلمه في السنوات السابقة على أساس أنه

ضروري للموضوعات الجديدة التي سيتم دراستها، والتعرف على المهارات والخبرات السابقة اللازمة لدراسة الموضوع الجديد، مع تعديل الفهم الخاطئ للطالبات أثناء التدريس إن وجد مما يعمل على تنمية مهارات الفهم الناقد لدى الطالب، والقدرة على تكوين آراء جديدة حول القضايا و الأفكار المطروحة في النص، ومهارة مايتصل بالموضوع وما لا يتصل به من أفكار ٠

٣ – وفي مرحلة الاستكشاف تسعى الطالبات من خلال الأنشطة إلى استكشاف علاقات جديدة ومفاهيم ومعاني جديدة لم تكن معروفة لديهن من قبل، كما تمكن الطالبات من استخلاص علاقة تربط بين ما لديهم من خبرات سابقة وبين الموضوعات والمفاهيم الجديدة، مما يعمل على تنمية مهارات التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص، وتمييز الطالب بين الحقيقة والخيال ٠

٤– ومن مراحل المدخل المنظومي، الإبداع العلائقي وإيجاد الروابط والعلاقات بين المفاهيم فيستطيع الطالب التوصل الي العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم الجديدة في الدرس عن طريق التوازن العقلي والمطابقة كما جاء في النظرية البنائية، أوعندما يرتبط المفهوم السابق بالمفهوم الجديد ويتعلق به، فتعمل هذه المرحلة على تنمية مهارات الفهم التذوقي منذكر الدلائل الإيحائية للكلمات والتعبيرات الواردة بالنص، وتحديد الصور البيانية التي يتضمنها النص٠.

٥– ومرحلة التوسع يزداد فيها التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطالب عن طريق زيادة القدرة على الربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية والواقعية ومساعدته في التعرف على مدي قدرته على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة، وبعد الإنتهاء من هذه المرحلة يتمكن الطالب من تنمية مهارات الفهم الإبداعي لديه من اقتراح عنوان جديد للنص، وتطوير أفكار جديدة تتعلق بالنص، وتحديد الأسئلة التي لها إجابات داخل النص المقروء والأسئلة التي ليس لها إجابات داخل النص ٠

ومما سبق يتضح أن المدخل المنظومي يلعب دورًا هامًا في تحديد العلاقات بين المفاهيم والعناصر الفرعية من جهة، والعمليات التي تستخدم أثناء التدريس من جهة أخرى، ويعمل

المدخل المنظومي على توليد أفكار إبداعية لدى الطلاب، وينمي القدرة على التحليل والتركيب والإستنتاج مما يعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم٠

المبحث الثاني الفهم القرائي:

تحتل اللغة مكانة هامة للغاية في العلاقات الإنسانية، حيث تعتبر اللغة هي أداة التواصل الأساسية بين البشر وبالتالي فتحتل اللغة مكانة محورية ضمن العلوم الإنسانية، وهو ما أشارت إليه مي(٢٠١٨،٢٠٨)، وتعتبر القراءة أولى خطوات التعليم، وأهم وسائل التعرف على اللغات، وحفظها بشكل سليم في الذاكرة، وهو ما أشارت إليه نعمات(٢٠١٧،٥٧٦)، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الفهم القرائي يعتبر أحد مستويات القراءة المتقدمة والتي يقوم فيها الشخص بفك رموز النص المقروء والعمل على استنباط ما به من معاني، وهو ما أشارت إليه الزهراء(٢٠١٨،٥٨٣)٠

مفهوم الفهم القرائي:

تناولت العديد من الأدبيات السابقة مفهوم الفهم القرائي بشكل كبير، وفيما يلي استعراض موجز لأبرز تلك الأدبيات:

يعرف كل من شحاتة والسمان(٢٠١٢،٨٤) الفهم القرائي على أنه: عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلي معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء اعتمادًا على خبراته السابقة، وذلك من خلال الربط بين الكلمات والجمل والفقرات ربطًا يقوم على عمليات التفسير والموازنة والتحليل والنقد.

وهذا ما تؤكده دراسة حجاج(٢٠١٥،٢٨٧)، وكل من جعفري وكتابي(*Jaafari, & Ketabi, 2012, p. 5*)، وأحمدي(*Ahmadi, 2017, p. 3*)، ورفيعة وزينب(٢٠١٨،٣٣٤)، ومريم(٢٠١٨،٦١)، ورمضان(٢٠١٨،١٩١)، والقحطاني(٢٠١٨،٥٨٤)، و كل من العطوي وعلي(٢٠١٩،٦)٠

أهمية الفهم القرائي:

يساعد الفهم القرائي على إكساب المتعلم مهارات النقد الموضوعية، وهو ما ينعكس على طريقة تحقيقه للنجاحات مستقبلاً في المواقف الحياتية التي يتعرض لها وهذا ما أشارت إليه دراسة التتري(٤٣، ٢٠١٦)، ويتفق معه رمضان(١٩١-١٩٢،٢٠١٨)، و شحاتة و السمان(٨٧-٨٨،٢٠١٢)، والأسمري(٢٠١٨،٣٨٣)٠

وتتمثل أهمية الفهم القرائي في إتاحة الفرصة أمام الطالب في اقتناء المهارات اللغوية وإتقانها بشكل كبير واستغلالها في تقويم سلوكياته، وهو ما أشارت إليه نداء(٢٠١٧،٣٣)٠

مما سبق يمكن استنتاج أن الفهم القرائي يتمتع بأهمية كبيرة في شتى السياقات التربوية والتعليمية٠

خصائص الفهم القرائي:

يمكن القول بأن خصائص الفهم القرائي تتضمن معالجة العبارات عقليًا، وإدارة جوانب العقل ومعالجة الأفكار والكلمات والتلميحات، واستخراج المعاني وتكوين الاستدلالات، وهو ما أشار إليه وودهول(*Woodhall, 2012 p. 7*)، وتتعدد خصائص الفهم القرائي وذلك لأنه يعتبر عملية بنائية متعددة الأركان تساعد على تكيف القارئ مع المحتوى الذي يطلع عليه ويستفيد في ضوءه باستنتاج الأفكار والرؤى، وهو ما أشار إليه الأسمري(٣٨٧-٢٠١٨،٣٨٨)٠

كما يمكن القول بأن خصائص الفهم القرائي تتألف من الأفكار الأساسية والفرعية للنص، والعبارات والتعبيرات داخل سياقها، والمفردات اللغوية، وهو ما أشار إليه وولانداري (*Wulandari, 2018, p. 13*)٠

أسس الفهم القرائي:

تنطوي عملية الفهم القرائي على عدد من الأسس والمبادئ التي تساهم في رفع عملية الفهم القرائي لدى الطلاب مثل الخبرات السابقة، والمعرفة اللغوية، وهو ما أكده وهيب(٢٥٩-٢٠١٨،٢٦٠)، وتتشكل أسس الفهم القرائي من الأساس من خلال إتقان القارئ لمهارة الاستدلال بواسطة ما يملكه من علم لغوي وقدرة على الاستنتاج، وهو ما أشار إليه لي(*Lee, 2013, p. 723*)٠

ومن هذا المنطلق فيمكن القول بأن أسس الفهم القرائي تتضمن تحديد مهارات القراءة، والاستعانة بخبرات القارئ السابقة في اللغة، ومعرفة مستواه من إتقان اللغة وجوانبها التتري(٢٠١٦،٤١)٠

مستويات الفهم القرائي:

تطرقت بعض الأدبيات السابقة إلى ما يعرف باسم مستويات الفهم القرائي وأن مفهوم الفهم القرائي ينطوي على عدد من المراحل أو المستويات المتدرجة، وأشار إلي ذلك

رمضان(٢٠١٨،١٩١) بأن الفهم القرائي هو من أهم مهارات القراءة، وهي عملية تشمل على مستويات متعددة من تعرف الرموز المكتوبة ونطقها وفهمها ونقدها والحكم عليها في حل المشكلات الفردية والمجتمعية لذا فإن مستويات الفهم القرائي تشتمل بوجه عام على المستوى الحرفي والتفسيري والنقدي والإبداعي، واتفق معه الكبيسي(٣٦-٢٠١٣،٣٧).

وبالإضافة إلى ذلك فإن الفهم القرائي يشمل مستوى الفهم التطبيقي الذي يعمل على تمييز القارئ بين الحقيقة والرأي، وتحريه للدقة في اختيار ما يتلفظ به، وهو ما أشار إليه عبد اللاه(٢٠٠٨،٦٦) هذا وتتمثل مستويات الفهم القرائي أيضاً في كل من مستوى الفهم المباشر والاستنتاجي، وهو ما أشار إليه كل من العطوي وعلي(٩-٢٠١٩،١٠).

وتختلف مهارات الفهم القرائي باختلاف المستوى العام لكل منها، وهو ما دفع العلماء لبذل الجهود ليتمكنوا من تلخيص تلك المهارات وتبويبها في تصنيفات دقيقة، وهو ما أشار إليه عبد اللاه(٧٩-٢٠٠٨،٨٠).

ومن هذا المنطلق فيمكن القول بأن مهارات الفهم القرائي تشتمل بشكل عام على نوعين مهارات التفكير التقاربي والتباعدي إبراهيم(٣٥ -٢٠١٣،٣٦).

كما تتمثل مهارات الفهم القرائي أيضًا في كل من مهارات الفهم الحرفي والاستنتاجي والناقد والتذوقي، العتيبي(٤١-٢٠١٨،٤٢).

استراتيجيات الفهم القرائي:

تتمثل استراتيجيات الفهم القرائي في كل من استراتيجية تحليل السمات المعنوية، ووضع الخطط المفهومية، والتمكين المعرفي، وملء النموذج القصصي، وكذلك إستراتيجية تبادل الآراء وتكوين النقاشات صياح(٩٦-٢٠١٦،٩٧).

وأكدت دراسة عبداللاه(٧٩-٨٠، ٢٠٠٨) على وجود عدد من الإستراتيجيات التي تساهم في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب وهي كالآتي:

إستراتيجية التلخيص، إستراتيجية(أعرف-أريد أن أعرف-تعلمت)(*K.W.L*)، إستراتيجية التفصيل والتوضيح(*P.Q.4R*)، إستراتيجية استثارة الفهم.

وبعد عرض الإطار النظري للبحث، والاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في إعداد أدوات البحث ووضع خطة للسير في إجراءات تنفيذ البحث.

إجراءات البحث:

أولاً: إجراءات إعداد أدوات البحث

(١) إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري: يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مستويات الفهم القرائي و مهاراته التي يراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، وتم الاستناد في اشتقاق تلك المستويات والمهارات إلى:

- **الأدبيات التربوية المتخصصة في اللغة العربية وطرق تدريسها .**
- **البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة والفهم القرائي ومستوياته المختلفة .**
- **دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الثانوي الفني التجاري، ومعايير ومؤشرات مهارات الفهم القرائي ومستوياته التي أقرتها وزارة التربية والتعليم .**

ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى حصر مستويات الفهم القرائي ومهاراته المختلفة اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري وتم تضمينها في القائمة المبدئية تمهيدًا لعرضها على المحكمين، بهدف معرفة صدق القائمة وضبطها وإبداء وجهة نظرهم في عدة نقاط هي:

- **مدى مناسبة مهارات الفهم القرائي ومستوياته لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري .**
- **مدى مناسبة كل مهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه .**
- **مدى مناسبة الصياغة اللغوية للمهارات لطالبات الصف الأول الثانوي التجاري .**
- **حذف المهارات التي يرون عدم مناسبتها للصف المذكور .**
- **إضافة المهارات التي يرون أنها مهمة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ولا توجد في القائمة المبدئية .**
- **تعديل المهارات التي يرون ضرورة تعديل صياغتها أو مضمونها .**

وبعد تجميع آراء المحكمين، وعمل التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (١٤) مهارة فرعية انطوت تحت أربع مهارات أساسية .

(٢) إعداد اختبار الفهم القرائي:

- **أعد الاختبار بهدف قياس مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري لمهارات الفهم القرائي ومستوياته الأربعة(الاستنتاجي- الناقد- التذوقي- الإبداعي)، للتعرف على أثر استخدام المدخل المنظومي المقترح في تنمية هذه المهارات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال القراءة والتي تضمنت عددًا من الاختبارات والمقاييس التي تم إعدادها لمهارات الفهم القرائي، ومنها دراسة: رانيا(٢٠٠٧)، ومدكور(٢٠٠٨)، وحمدان(٢٠١١)٠**
- **وقد استفادات الباحثة من هذه الدراسات، في بنائها للاختبار، الذي يخدم هذا البحث، من حيث شكل ومضمون فقرات الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم القرائي، وأعد الاختبار مشتملًا على موضوعين من موضوعات القراءة متحررة المحتوى، يتبع كل موضوع أربعة عشر سؤالاً، يقيس بعض مهارات الفهم القرائي، ومقدمة للطالبات توضح الهدف من الاختبار وتعليمات الإجابة عليه وزمن الاختبار، واشتمل الاختبار على(١٤) سؤال لكل موضوع، وتخصيص سؤالين لكل مهارة من مهارات الفهم القرائي، تتنوع الأسئلة لتشمل:الاختيار من متعدد،والصواب والخطأ، والتكملة، والمقال، بحيث تتناسب مع المهارات المراد تنميتها، وقدر لكل مهارة درجتان، وبلغت درجة الاختبار الكلي ثمانية وعشرون درجة لكل موضوع٠**

وللحصول على الضبط الإحصائي لاختبار الفهم القرائي:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار الفهم القرائى على عينة من طالبات مدرسة الثانوية التجارية بنات ـ بإدارة سوهاج التعليميةـ وقد كان قوام العينة(٥٠) طالبة، وذلك من اجل حساب كل من:

(١) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين(٠.٢٦ – ٠.٧٢)، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٨ – ٠.٧٤) وهى معاملات سهولة وصعوبة مناسبة ومقبولة، حيث أنه يمكن توزيع معاملى الصعوبة والسهولة فى مدى ينحصر بين(٠.١٥ – ٠.٨٥)، حتى يميز بين الأقوياء والضعاف في مهارات الفهم القرائى.

(٢) معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين(٠.٢٢ – ٠.٦٦)، مما يشير إلى قدرة معظم المفردات على التمييز بين المستويات المختلفة للطالبات.

(٣) معامل ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية(صُحح الطول بمعادلة "سبيرمان–براون") ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاختبار:

جدول(١) معاملات ثبات اختبار الفهم القرائى (ن=٥٠)

المتغير	عدد البنود	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول	
اختبار الفهم القرائى	٢٨	٠.٤٤٢	٠.٦١٣	٠.٥٤٠

ويُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاختبار جيدة، وتشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من ثبات الاتساق.

(٤) صدق مفردات الاختبار : قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار عن طريق.

(أ) الصدق الظاهري(صدق المحتوى أو المضمون):

ويقصد به المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى نضوجها ، ويشير هذا النوع من الصدق أيضًا إلى كيفية مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله٠

حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين تشمل مختصين في مجال التدريس، لتحديد مدى شمولية الاختبار للمفاهيم المستهدفة، حيث أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من٨٠% من المحكمين، وعدلت إذا وافق عليها من٦٠– ٨٠% من المحكمين ورفضت إذا وافق عليها اقل من٦٠% من المحكمين، وبذلك خرج الاختبار في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمستويات الفهم القرائى على عينة استطلاعية مكونة من(٥٠) طالبة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للأختبار

المستوى	معامل الارتباط
الاستنتاجى	٠.٧٠٠
الناقد	٠.٧٠٣
التذوقى	٠.٤٩٦
الابداعى	٠.٦٣١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار؛ مما يشير إلى صدق الاختبار.

- إعداد دليل المعلم:

ومن الإستراتيجيات التي تحظى باهتمام كثير من الباحثين في مجال القراءة والفهم القرائي، والتي يمكن من خلالها ، التدريس وفق منظومة متكاملة للموضوعات، وإيجاد العلاقة بينهما، هي إستراتيجية المدخل المنظومي وإذ دلت العديد من الدراسات والأبحاث السابقة أنه من مداخل التدريس الناجحة وذات الفاعلية في تحقيق أهداف التدريس.

ويحتوي دليل المعلم على ما يلي:

١- مقدمة: تم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل، وهو الاسترشاد به في تدريس دروس القراءة، وفقًا لإستراتيجية المدخل المنظومي.

٢ - شرح لإستراتيجية المدخل المنظومي وكيفية تطبيقها.

٣ - مهارات الفهم القرائي المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

٤- الخطة الزمنية لتدريس الدروس المختارة.

٥- توجيهات وإرشادات للمعلم.

٦- الأنشطة المستخدمة.

٧- أساليب التقويم.

٨- اشتمل الدليل في هذا البحث على ستة دروس تطبيقية ودرس مراجعة؛ أعدت وفقًا لإستراتيجية المدخل المنظومي، وقد تضمن كل درس ما يلي: القضايا المتضمنة، التمهيد للدرس، الأفكار الرئيسة للموضوع، مراحل عرض الدرس:(التهيئة)، (المراجعة واستدعاء متطلبات التعلم السابقة والكشف عن التصورات الخطأ)، (الاستكشاف)، (بناء المخططات المنظومية)، (التوسع)، (التقويم)، (الواجب المنزلي)٠

وتم التحقق من صلاحية دليل المعلم للاستخدام كالآتي:

(أ) الصدق الظاهري(صدق المحتوى أو المضمون):

للتحقق من صلاحية دليل المعلم للتطبيق على طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم فيما يلي:

- **مدي سلامة الصياغة الإجرائية للأهداف.**
- **مدى مناسبة الدليل لمستوي طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري.**
- **مناسبة مهارات الفهم القرائي المستهدفة – في كل موضوع – لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري.**
- **مناسبة مصادر التعلم والوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة للإستراتيجية التعليمية.**
- **مناسبة خطوات إستراتيجية المدخل المنظومي لتنفيذ دروس القراءة المقررة .**
- **مناسبة أنشطة التقويم للأهداف المراد تحقيقها.**
- **إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه المحكمون مناسبًا.**

وبناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبح الدليل معدًا في صورته النهائية.

(ب) التجربة الاستطلاعية:

وقد تم التحقق أيضًا من مناسبة الدليل للتطبيق على الطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية، فقد تم تطبيق درسين من الموضوعات المختارة للتدريس في الدليل، والمصوغة وفقًا للمدخل المنظومي، على مجموعة استطلاعية عددها(٥٠) طالبة؛ وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- **التعرف على مناسبة العرض وطريقة سير الدرس الطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ٠**
- **التعرف على الزمن المناسب لإجراء خطوات التدريس.**

وقد أسفرت نتائج التطبيق عن:

- **مناسبة خطوات عرض الدرس على الطالبات.**
- **تم تحديد الزمن المناسب للدرس وقد استغرق التطبيق فترة بالكامل وهى تعادل(ساعة ونصف) تقريبًا.**
- **أظهرت الطالبات اهتمامًاملحوظًا بالإستراتيجية، فقد أثارت المخططات المنظومية ووسائل التدريس المستخدمة إعجاب الطالبات وتفاعلهن الإيجابي للدروس٠**

ثانيًا: إجراءات تطبيق أدوات البحث

تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

١- اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، وقد اختيرت مجموعة البحث بحيث تمثل مجموعة بحثية لغرض البحث العلمي؛ وذلك أنها مجموعة محدودة لا يمكن اعتبارها ممثلة لكامل المجتمع؛ حيث تم اختيار فصول الصف الصف الأول الثانوي الفني التجاري بمدرسة(الثانوية التجارية بنات) التابعة لإدارة سوهاج التعليمية، وقد مثل فصلي(١/١ -٢/١) مجموعة البحث التجريبية، وفصلي (٣/١-٤/١) مجموعة البحث وقد بلغت مجموعة البحث (٨٠) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات والغائبات أثناء تطبيق أدوات البحث.

٢- التطبيق القبلي للاختبار:

تطبيق الاختبار قبل المرور بخبرات الإستراتيجية:

- **بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء تجربة البحث، ثم تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا، وذلك للتعرف على مستوى أداء الطالبات(مجموعة البحث) لمستويات الفهم القرائي(الاستنتاجي- الناقد – التذوقي-الإبداعي)، قبل البدء في تنفيذ الإستراتيجية، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م).**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

- **وقد تم تسجيل أداء الطالبات في بطاقة الملاحظة، وذلك بتقسيم التلاميذ مجموعات صغيرة، والتسجيل لكل طالبة على حدة، مع الاستعانة باثنتين من المعلمات في التخصص نفسه، لتسجيل الأداء في بطاقة الملاحظة، وتم بعد ذلك رصد الدرجات، والاحتفاظ بها حتى الانتهاء من التجربة؛ للمقارنة بينها وبين نتائج التطبيق البعدي.**

التدريس لمجموعة البحث:

لقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث حرصًا منها على سلامة التجريب، وضمانًا لسير التدريس طبقًا لخطوات إستراتيجية قبعات التفكير، هذا إلى جانب التأكيد على أن يكون التجريب على مستوي عالٍ من الجدية، بالإضافة إلى تسجيل الملاحظات الهامة أثناء تطبيق التجربة، وقد ظهر أثناء التدريس أن هذه الإستراتيجية توفر بيئة تفاعلية لغوية ثرية وجوًا من حرية الحديث والتعبير والتفكير المنظومي الشامل لجوانب القضية التي يتناولها الدرس، وقبل البدء بالتدريس تم عرض درس تمهيدي يشرح بطريقة مختصرة لإستراتيجية المدخل المنظومي، وإعطاء نموذج تطبيقي يوضح كيفية سير درس القراءة بإستراتيجية المدخل المنظومي، وتم تطبيق دروس القراءة المختارة، وقد استغرقت الدراسة ستة أسابيع بواقع فترة (ساعة ونصف) كل أسبوع، وهي تقريبًا المدة الزمنية المخصصة لدرس القراءة في خطة الدراسة بالوزارة.

٣- التطبيق البعدي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار بعد الانتهاء من تنفيذ الإستراتيجية، فتم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعة البحث، وذلك بالطريقة نفسها التي طبق بها قبليًا.

نتائج البحث:

تم تطبق أداة البحث، اختبار الفهم القرائي على مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا وبعديًا، وتم تسجيل الدرجات في جداول لمعالجتها إحصائيًا توضيح وتحليل النتائج وتفسيرها:

أولا: النتائج الخاصة بأداء الطالبات على اختبار الفهم القرائي:

(١) مقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لاختبار الفهم القرائي:

لمعرفة متوسط درجات الطالبات في مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري في التطبيق القبلي والبعدي، لاختبار الفهم القرائي، تم استخدام اختبار

"ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي كما هوموضح بالجدول:

جدول(٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لاختبار الفهم القرائي بمستوياته الأربعة(الإستنتاجي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي)

الاختبار	التطبيق القبلى م١	التطبيق البعدى م٢	ن	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
اختبار الفهم القرائى ككل	٢٥.٨١	٤٥.٥٢	٨٠	١.٩٧	٢.٤٤	٧٢.٢٥	دال عند ٠.٠٠١	القياس البعدى
مستوى الفهم الاستنتاجى	٧.٤٦	١٢.٥٣	٨٠	٥.٠٧	٢.٠٥	٢٢.٠٩	دال عند ٠.٠٠١	القياس البعدى
مستوى الفهم الناقد	٧.٣٥	١٢.٣٣	٨٠	٤.٩٨	٢.١٧	٢٠.٥٣	دال عند ٠.٠٠١	القياس البعدى
مستوى الفهم التذوقى	٤.٦٢	١٠.٣٧	٨٠	٥.٧٥	١.٨٥	٢٧.٦٦	دال عند ٠.٠٠١	القياس البعدى
مستوى الفهم الإبداعى	٦.٣٧	١٠.٦٨	٨٠	٤.٣١	٢.١٢	١٨.١٩	دال عند ٠.٠٠١	القياس البعدى

بالنظر إلى الجدول(٥) يتبين أن قيمة(ت) المحسوبة لاختبار الفهم القرائى الكلى= (٧٢.٣٥)، وقيمة(ت) المحسوبة لمستوى الفهم الاستنتاجى= (٢٢.٠٩)، وقيمة(ت) المحسوبة لمستوى الفهم الناقد=(٢٠.٥٣)، وقيمة(ت) المحسوبة لمستوى الفهم التذوقى=(٢٧.٦٦)، وقيمة(ت) المحسوبة لمستوى الفهم الإبداعى=(١٨.١٩)، وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٠١) بدرجات حرية(٧٩)، وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لاختبار الفهم القرائي ككل، وفي كل مستوى من مستويات الفهم الأربعة(الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي) وذلك لصالح القياس البعدي مما يفيد تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى فى اختبار الفهم القرائي ككل، وفي كل مستوى من مستويات الفهم الأربعة (الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي)٠

حساب حجم الأثر:

والجدول التالي يوضح به حجم أثر المتغير المستقل(المدخل المنظومي)على طالبات مجموعة البحث في مهارات كل مهارة من المهارات والاختبار ككل:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول(٦) مقدار حجم التاثير فى الفهم القرائى ومستوياته الأربعة للمجموعة التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	*D*	حجم الأثر
البرنامج التدريبى	اختبار الفهم القرائى ككل	٧٢.٢٥	٨.٠٧	مرتفع
	مستوى الفهم الناقد	١٢.٥٨	٠.٥١	مرتفع
	مستوى الفهم التذوقى	١٦.٤١	٠.٦٤	مرتفع
	مستوى الفهم الإبداعى	١٤.٦٥	.٥٩	مرتفع

يتضح من الجدول السابق إرتفاع حجم أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري في الاختبار ككل بمهارات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي بلغ(٨.٠٧)، وهي نسبة عالية طبقًا للمعيار السابق وتعنى قيمة حجم الأثر هذا تنمية مهارات الفهم القرائي ٠

وقد تعزى هذه النتيجة إلى بالرجوع إلى أهمية المدخل المنظومي ، ومدى فعاليته وإيجابيته كونه يعمل على تنمية الفهم القرائى ومستوياته الأربعة(الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي)، وتنظيم واستنتاج الأفكار واستخلاص القضايا، وتقديم الحلول لها، والنقد البناء للنص٠

(٢) مقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعتين، التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الفهم القرائي

لمعرفة متوسط درجات الطالبات في مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري في التطبيق البعدي، لاختبار الفهم القرائي، تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي كما هوموضح بالجدول:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار الفهم القرائي بمستوياته الأربعة (الأستنتاجى، والناقد، والتذوقى، والإبداعى)

الاختبار	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ن	م	ع	ن	م	ع			
اختبار الفهم القرائى ككل	٨٠	٤٥.٥٧	٧.٢٦	٧٠	٢٦.١٨	٧.٢٥	١٦.٣٨	دال عند ٠.٠٠١	المجموعة التجريبية
مستوى الفهم الاستنتاجى	٨٠	١٢.٥٣	٢.٣٤	٧٠	٨.٦٠	٢.٩٧	٩.٠٥	دال عند ٠.٠٠١	المجموعة التجريبية
مستوى الفهم الناقد	٨٠	١٢.٣٣	٢.٣٣	٧٠	٧.٣١	٢.٥٥	١٢.٥٨	دال عند ٠.٠٠١	المجموعة التجريبية
مستوى الفهم التذوقى	٨٠	١٠.٣٧	١.٥٠	٧٠	٤.٩٠	٢.٥١	١٦.٤١	دال عند ٠.٠٠١	المجموعة التجريبية
مستوى الفهم الإبداعى	٨٠	١٠.٦٨	١.٥٧	٧٠	٥.٣٧	٢.٧٧	١٤.٦٥	دال عند ٠.٠٠١	المجموعة التجريبية

بالنظر إلى الجدول(٧) يتبين أن قيمة(ت) المحسوبة لاختبار الفهم القرائى الكلى= (١٦.٣٨)، وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى الفهم الاستنتاجى= (٩.٠٥)، وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى الفهم الناقد= (١٢.٥٨)، وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى الفهم التذوقى= (١٦.٤١)، وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى الفهم الإبداعى = (١٤.٦٥)، وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٠١) بدرجات حرية(١٤٨) وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار الفهم القرائي ككل، وفي كل مستوى من مستويات الفهم الأربعة(الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يفيد تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى اختبار الفهم القرائي ككل، وفي كل مستوى من مستويات الفهم الأربعة (الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي).

حساب حجم الأثر:

ولمعرفة حجم االتأثير الايجابى للمدخل التدريبى، المتغير المستقل(المدخل المنظومي) فى إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع(اختبار الفهم القرائي ككل، ومستويات الفهم الأربعة، الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي) تم حساب قيمة مربع إيتا n^2 من قيمة (ت) المحسوبة كما هو مبين فى الجدول:

جدول(٨) مقدار حجم التاثير فى الفهم القرائى ومستوياته الأربعة لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	مربع إيتا n2	حجم التاثير
البرنامج التدريبى	اختبار الفهم القرائى ككل	١٦.٣٨	٠.٦٤	مرتفع
	مستوى الفهم الاستنتاجى	٩.٠٥	٠.٣٥	مرتفع
	مستوى الفهم الناقد	١٢.٥٨	٠.٥١	مرتفع
	مستوى الفهم التذوقى	١٦.٤١	٠.٦٤	مرتفع
	مستوى الفهم الإبداعى	١٤.٦٥	.٥٩	مرتفع

يتضح من جدول(٨) إرتفاع حجم التاثير مما يدل على التاثير الإيجابى للمدخل التدريبى، المتغير المستقل(المدخل المنظومي) فى إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (اختبار الفهم القرائي ككل، ومستويات الفهم الأربعة(الاستنتاجي، الناقد، التذوقى، والإبداعي) فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

ومما سبق يتضح أن:

جدول(٥) يقارن درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق المدخل المنظومي وبعد تطبيقه، أما جدول(٧) يبين المقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، والجدولين يقوما بإثبات نفس الهدف وهو التأكيد على فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني٠

التوصيات:

اعتمادًا علي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث تم تقديم توصيات ومنها:

١. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي، لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال تطوير طرق التدريس الحالية، والاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم.

٢. ضرورة اهتمام القائمين علي الدورات التدريبية للمعلمين بتنظيم دورات تدريبية لتعريف المعلمين بمهارات الفهم القرائي ومستوياته المختلفة، واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تمكنهم من تنمية هذه المهارات لدى طلابهم.

٣. تدريب المعلمين على إعداد اختبارات الفهم القرائي والتحصيل الدراسي حتى يتمكنوا من التعرف على مستوى الفهم القرائي لدى طلابهم، ومدى وعي هؤلاء الطلاب بعمليات فهم المقروء.

٤. تشجيع معلمي اللغة العربية بالمراحل الدراسية المختلفة على استخدام إستراتيجية المدخل المنظومي في التدريس، وبصفة خاصة الإستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

٥. تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية التدرييس باستخدام المدخل المنظومي، وذلك ضمن مقرر مادة طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية .

المقترحات :

في ضوء أهداف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، يتم تقديم بعض المقترحات منها:

١. بناء برنامج مقترح قائم على المدخل المنظومي المستخدم في الدراسة الحالية، وأثره على تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ صعوبات القراءة بالمرحلة الإبتدائية.

٢. إجراء دراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي علي مراحل دراسية أخرى ومستويات تحصيلية مختلفة.

٣. بناء برنامج باستخدام المدخل المنظومي المقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلتين الإبتدائية والإعدادية.

٤. دراسة أثر استخدام المدخل المنظومي على متغيرات أخرى مثل: مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

المراجع :

أحمد دسوقي محمد إسماعيل(٢٠١٧).السياسة العامة للتعليم الفني في مصر:الواقع والإشكالات والخيارات،**مجلة بدائل**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية العدد(٢٠)٠

أنطوان صياح(٢٠١٦).**التفكير واللغة والتعليم**، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

إسلام طارق عبد الرحمن الرملي(٢٠١١).أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

إسماعيل فتحي إسماعيل وهيب(٢٠١٨).فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي والميول القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة القراءة والمعرفة**، عدد (٢٠٣)٠

إلهام مسعود النفيعى(٢٠١٧).المدخل المنظومى: مفهومة، مميزاته، أثره في تدريس الرياضيات، **مجلة كلية التربية**، مجلد(٦٧)، عدد(٣)٠

حاتم حسين البصيص(٢٠١١).**تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** ،دمشق:الهيئة العامة السورية للكتاب،سوريا٠

حسن السيد مدكتور(٢٠٠٨).فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي والعصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية أسوان٠

حسن شحاتة؛ ومروان السمان(٢٠١٢).**المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

حمدي طه عبد الرحمن حجاج(٢٠١٥).النظرية البنائية وتنمية الفهم في القراءة بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(١٦١).

خالد بن مطلق العتيبي(٢٠١٨). أثر أنماط التعليقات الفائقة في بيئات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات الفهم القرائي والحمل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير**، جامعة القصيم، السعودية.

رانيا محمد هلال(٢٠٠٧).فاعلية برنامج باستخدام التعلم التبادلي في مستويات الفهم القرائي ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة٠

رباح رمزي عبد الجليل(٢٠١٨).رؤية مقترحة نحو دور المدخل المنظومى في إعداد معلم التعليم العام بمصر: دراسة تحليلية، **مستقبل التربية العربية**، المجلد (٢٥)، العدد (١١٢).

رفيعة محمد أحمد آل هشبل الغامدي؛ وزينب محمد العربي(٢٠١٨).أثر اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، ***مجلة كلية التربية***، مجلد(٣٤)، عدد(٨).

الزهراء عاشور(٢٠١٨).استراتيجيات الفهم القرائي: التحول من تصنيف الاستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة، **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد(١٠).

سعيد سعد هادي القحطاني(٢٠١٨).تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد، **مجلة التربية**، الجزء (١)، العدد(١٧٧).

الصافي يوسف شحاتة الجهمي(٢٠١٤).أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على المدخل المنظومي في مادة المناهج على تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس، **مجلة كلية التربية بالسويس**، المجلد(٧)، العدد(٢).

عبد الرحمن سليمان فراج العطوي؛ ويحيي بن عبد الخالق يوسف علي(٢٠١٩). مستويات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين بمدينة تبوك، **مجلة كلية التربية**، مجلد(٣٥)، عدد(٣).

عبد العليم عبد الفتاح وآخرون(٢٠١٨-٢٠١٩).**اللغة العربية للصف الأول الثانوي الفني**، وزارة التربية والتعليم، فوتوليتو مصر للطباعة والتثقيف.

عبد الواحد حميد الكبيسي(٢٠١٠).**التفكير المنظومي: توظيفه في التعلم والتعليم: استنباطه من القرآن الكريم**، عمان: مركز ديبونو للنشر والتوزيع.

علي بن موسى منصور الأسمري(٢٠١٨).أثر إستراتيجية القراءة التعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مجلد(١١)، عدد(١٩).

فداء محمود الشوبكى(٢٠١٠).أثر توظيف المدخل المنظومى في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف(٢٠١٠).تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والذكاءات المتعددة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، **المجلة التربوية**، مجلد (٢٨).

كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف(٢٠٠٧).**المدخل المنظومي والبناء المعرفي**،كلية التربية،جامعة سوهاج تم الحصول على المعلومة بتاريخ ٢٠١٨/١/٥ http://www.Kenana.onlion.comfiles

لوسي عوض(٢٠١٤).مشروع لتنمية مهارات اللغة العربية لطلاب التعليم الفني، مجلة وطني، تم الحصول على المعلومةبتاريخ ٢٠١٤ /٨/٢٨ http://www.wataninet.com

محمد أحمد هارون سالم فارس(٢٠١٧).فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل المنظومي في علاج الأخطاء الكتابية المركبة لدى الطلاب المعلمين في شعبة اللغة العربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد حسين علي حمدان(٢٠١١).فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ،جامعة جنوب الوادي٠

محمد عبد الشافي القوصي(٢٠١٦).**عبقرية اللغة العربية**،المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو٠

محمد علي سليم التتري(٢٠١٦).أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

مختار عبد الخالق عبد اللاه(٢٠٠٨).**تدريس القراءة في عصر العولمة: إستراتيجيات وأساليب جديدة**، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع٠

مريم بنت سعيد محمد الثبيتي(٢٠١٨).إستراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد(٢)، عدد(١٤)٠

مي محمد لطفي أديب النجمى(٢٠١٨).أثر القراءة الصامتة لبعض موضوعات اللغة الانجليزية على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، مجلد(٣٤)، عدد(١١).

ناهد محمد عبد الفتاح حبيب(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم في ضوء المدخل المنظومي والمستويات المعيارية العالمية لتنمية أداءات تدريس الكيمياء لدى معلمي المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية**، مجلد (٣٤).

نداء نزار حسن أيوب (٢٠١٧).أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

نعمات عبد المجيد موسى(٢٠١٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، المجلد (٣٣)، العدد (٢).

هاني إسماعيل رمضان(٢٠١٨).معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: **أبحاث محكمة**، تركيا: المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي.

وليم عبيد(٢٠٠٣).مداخل معاصرة لبناء المنهج، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، دار الضيافة، جامعة عين شمس القاهرة

المراجع الأجنبية:

Ahmadi, M. R. (2017). The Impact of Motivation on Reading Comprehension. International Journal of Research in English Education, ,1-7.

Jaafari, D., & Ketabi, S. (2012). Metacognitive Strategies and Reading Comprehension Enhancement in Iranian Intermediate EFL Setting. International Journal of Linguistics, 4(3), 1-14.

Lee, H. C. (2013). Thinking Matters: Inferencing in ESL Reading Lessons. TESOL Journal, 4, 717-742.

Ovretveit, J., Andreen-Sachs, M., Carlsson, J., Gustafsson, H., Hansson, J., Keller, C., Lofgren, S., Mazzocato, P., Tolf, S., & Brommels, M. (2012). Implementing organization and management innovations in Swedish healthcare: Lessons from a comparison of 12 cases. Journal of Health Organization and Management, 26(2), 237-257.

Rear, D. (2010). A Systematic Approach to Teaching Critical Thinking through Debate. ELTWorldOnline.com, 2, 1-10.

Woodhall, C. (2012). An Exploration Of Secondary Sceince Grade Teachers' Written Artifacts About Their Experiences With An Online Professional Development In Reading Research And Instruction: A Grounded Theory Study. Unpublished Phd, University Of Central Florida, Usa.

Wulandari, R. (2018). The Relationship Between Critical Thinking And Reading Comprehension By The Second Year Students Of State Islamic Senior High School 4 Kampar. Unpublished Master's Thesis, State Islamic University Of Sultan Syarif Kasim, Indonesia.